

رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة لـ 14 أكتوبر :

تنفيذ (6) مشاريع بكلفة تجاوزت (585) مليون يورو في عدد من المناطق الزراعية بالحديدة

استئزال مخصصات تنفيذ عدد من المشاريع للعام الجاري أثر سلباً على نشاط الهيئة



تولي الدولة اهتمامها الكبير بالزراعة والحفاظ على الثروة الحيوانية والعمل على توسيع الرقعة الزراعية وبناء السدود وإنشاء الحواجز المائية وتوفير المضخات والمعدات الزراعية إضافة إلى الاهتمام بالمرأة الريفية وغيرها من مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولتسليط الضوء على أوضاع الزراعة والمحاصيل والحواجز المائية في أودية سهل تهامة والإجراءات العملية لتطوير قطاع الزراعة بمحافظة

الحديدة التي تعتبر سلة اليمن الغذائية، والصعوبات التي تواجه الزراعة واحتياجات الهيئة العامة لتطوير تهامة واختصاصاتها في

المناطق الزراعية الوسطى والشمالية والجنوبية وقضايا أخرى، التقت (14 أكتوبر) الدكتور عبدالسلام إبراهيم الطيب رئيس الهيئة الذي

استقبلنا بترحاب كبير ورد على تساؤلاتنا بمنتهى الشفافية والوضوح وهاكم حصيلة اللقاء وما دار فيه:

□ د. عبدالسلام توليتم مسؤولية إدارة الهيئة منذ عامين تقريبا كيف وجدتم وضعها؟
- بداية أشكركم على هذه الاستضافة للحدث عن الهيئة وأنشطتها المختلفة، وأؤكد أن وضعها جيد وهي ماضية في تحقيق أهدافها والمهام المناطة بها بالرغم من كل الظروف والتحديات وعلى كافة المستويات.

المحاصيل الزراعية وبرامج التنمية

□ ما الدور الذي يلعبه قطاع الزراعة في الاقتصاد الوطني؟ وما الخصوصية التي تميز بها سهل تهامة في إنتاج المحاصيل الزراعية؟
- القطاع الزراعي يحتل موقعا مهما في الاقتصاد الوطني للدولة ويساهم بنحو أكثر من (14 ٪) من إجمالي الناتج المحلي رغم محدودية الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة من أرض وماء وقلة حجم الاستثمار في المجال الزراعي من قبل القطاع الخاص إلا أن له دورا مهما وكبيرا ويحظى باهتمام الدولة التي سخرت له كافة الإمكانيات من بناء السدود وإنشاء الحواجز المائية ودعم المزارعين وتنفيذ كم كبير من المشاريع الزراعية وبرامج التنمية الريفية وسهّل تهامة خصوصية كبيرة من حيث حجم إنتاج المحاصيل الزراعية وتنوعها بسبب ما تمتلكه من أودية ومساحات شاسعة ومنه ملامم، ويطلق عليه مسمى (سلة اليمن الغذائية) وهو ينتج العديد من المحاصيل الزراعية (القطن - المانجو - الموز - التمر - التبغ - الحبوب... الخ).

دور الهيئة في دعم النشاط الزراعي

□ ماذا عن دعم الهيئة للقطاع الزراعي في سهل تهامة؟
- يعرف من مسمى (الهيئة العامة لتطوير تهامة) أن الهدف من إنشائها هو دعم قطاع التنمية الزراعية في السهل فقد سعت جاهدة من أجل توسعة وتطوير رقعة القطاع الزراعي فيه بكافة

لقاء / أحمد كنفاني

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

صيفي - خريف) 2010 - 2011م تم الانتهاء من الإعداد والتنفيذ للمسح للمواسم الزراعية 2010م للمساحات والإنتاج الشتوي 2011م للمساحات فقط و فيما يخص التنفيذ لأعمال الإدخال والتوثيق للبيانات والبداية في التحليل للمخرجات تم إدخال كافة البيانات في الأجهزة التي تم جمعها بحسب العينات المأخوذة للمديرية الزراعية في المحافظة وهي قيد إجراءات التحليل النهائي ومن ضمن أعمال اقتصاديات الإنتاج الزراعي يجري العمل في إعداد البرنامج الآلي الخاص بحصول بيانات اقتصاديات إنتاج محصول القطن وهو قيد إجراءات التعاقد مع المكتب الفني المختص.

البرنامج الإقليمي لمكافحة ذباب الدراق

□ كم عدد المستفيدين من الحقل الايضاحية والأنشطة المنفذة ضمن البرنامج الإقليمي لمكافحة ذباب الدراق (الخوخ) وتوزيع المصائد الفرمونية في المناطق الزراعية لمصولي الفاكهة والخضار؟
- في المنطقتين الجنوبية والشمالية بلغ عدد المستفيدين (140) مزارعا في (6) مديريات زيب - الحراض - بيت القهيه - الزهرة - الحبية - القناوص وفي عدد (13) حقل زراعياً (مكافحة متكاملة) لذباب الدراق فيما في المنطقة الوسطى بلغ عدد المزارعين المستفيدين من توزيع المصائد الفرمونية (141) مستفيدا في (9) مديريات شملت (87) قرية كما تم توزيع (247) مصيدة فرمونية للخضار والفاكهة ورفد كافة المزارعين بالمعلومات الايضاحية وكيفية استخدام المصائد في مكافحة الآفة وطرق ووسائل تكاثرها وانتشارها عبر عدد من المصنقات والبروشورات وعقد (4) أيام حقلية.

الصعوبات ومشروع مركز التدريب الإقليمي

□ لماذا عن عملية التدريب التي تنفذها الهيئة لكوادرها؟
- لدى الهيئة مركز تدريب يجري فيه تنفيذ العديد من السورات الداخلية والخارجية في بعض المجالات إضافة إلى تأهيل القوى العاملة لاستكمال التعليم العالي بالحديدة وحتى الربع الأول من العام الحالي استفاد منه (71) مرشدا ومرشدة وفنيا وتم تنفيذ دورتين من قبل الهيئة بتمويل صندوق التدريب المهني ووزارة الزراعة والري ومشروع الدعم الفرنسي والاتحاد الأوروبي .
ومن الصعوبات التي تواجه الهيئة حاليا في تنفيذ أنشطتها ومشاريعها هي الموازنة وهي نتيجة للأوضاع الصعبة التي يمر بها الوطن إما اعتمدت وخضت أو تم توقيفها ونحن نحاول جاهدين تسخير نشاط الهيئة حسب الإمكانيات المتوفرة والله نسأل أن يصر الوطن من هذه الأزمات بخير وسلام ويمنح علينا بالأسمن والاستقرار ويوفق قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لها فيه الحفاظ على الوطن ورد كيد الكائدين عنها.

واستهدقت المساحة المزروعة بمحصول القطن (25469) معادا وبلغت المساحة التي تم مكافحة الآفات فيها (25469) معادا رشة أولى و (6731) معادا رشة ثانية وبلغت كمية المبيدات المستخدمة (3155) لتراً من المبيدات المتنوعة واستفاد من الحملة (711) مزارعا في الثلاث المناطق الزراعية الجنوبية والوسطى والشمالية. وأما عن الخدمات البيطرية والترصد الوبائي تم التحصين ضد طاعون المجترات الصغيرة وعلاج داء الكلب ومرض الكلوسترديوم يوم بعد (6705) حالات وتنفيذ عدد من الأنشطة العقلية والبيطرية المختلفة لأكثر من (40) ألف حالة وعينة فحص وذلك في المناطق الزراعية الثلاث.

شهادات الإفراج عن النباتات المستوردة

□ ما إجمالي شهادات الإفراج عن الإرساليات النباتية المستوردة التي منحتها الهيئة؟
- تم منح (435) رسالية شهادات الإفراج لمحاصيل الحبوب البقولية الخبز زرة النرجسية، البهارية، العنبرية، الطيبة النخلة وحب الطبخ والكمية (696.066.946) كجم فيما بلغ عدد العينات المفوصسة عبر الحجر النباتي بالحدودية وصدعاء كمية (1.222.252.53) كجم لبذور زراعة متنوعة بلغت في (17) عبر الحجر النباتي بالحديدة و (44) عبر المختبر المركزي بصدعاء خلال الربع الأول الماضي من العام 2011م.

تنمية المرأة الريفية

□ ماذا عن أنشطة إدارة تنمية المرأة الريفية والدور الذي تقوم به؟
- لديها العديد من الأنشطة ومن ضمنها التدريب المنزلي، الغداء، التغذية، التشجير، الأشغال الصحية للأسرة والبيئة، الأشغال والحرف اليدوية والقابلات وهي تلعب دورا كبيرا في خدمة المرأة الريفية والتطوير من قدراتها في المجتمع الريفي وذلك عن طريق زيادة دورها في مستوى دخل الأسرة وتحسين الوضع الصحي لأفراد الأسرة وزيادة وعي المرأة بأهمية التعليم وتوفير بيئة علمية وصحية داخل الأسرة كما تساهم إدارة تنمية المرأة في التنسيق الفعال مع إدارات تنمية المرأة في كافة مجالات العمل وفي منظمات المجتمع المدني في المحافظة والمشاركة في تقديم خدماتها وتحسين وتطوير مستوى النساء الريفيات.

المسح الزراعي

□ ما الذي تم تنفيذه في برنامج الحصر واقتصاديات الإنتاج الزراعي؟
- فيما يتعلق بالإعداد والتحضير والتنفيذ لكافة الأعمال المكتبية ذات العلاقة بتنفيذ الحصر تم تحديد العينات المستهدفة ونسبة 1. من مجموع حجم العينة الكلية على مستوى المديرية الزراعية وتحديد الكوادر المنفذة وتوفير المتطلبات ذات العلاقة وبالبحر الزراعي وبالنسبة لتنفيذ المسح الزراعي لمساحات وإنتاج المحاصيل الزراعية والخاص للمواسم الزراعية (شتوي-



د. عبدالسلام الطيب

و يمثل في الإرشاد الزراعي في إطار المناطق لزرراعية الجنو بية (ز ب د) والشمالية (م ر) والوسطى (باجل) ومن ثم وقاية النبات عبر تنفيذ عدد من الحملات ضد الآفات الزراعية والخدمات البيطرية والترصد الوبائي وتختص بالأنشطة الميدانية والمخبرية والبيطرية والحجر النباتي والإرساليات النباتية المستوردة مع البذور والشتلات والأعلاف والدواجن والمواشي والمبيدات الزراعية والأسمدة المستوردة وهناك أنشطة إدارة تنمية المرأة الريفية والتسويق الزراعي وبرنامج الحصر واقتصاديات الإنتاج الزراعي والبرنامج الإقليمي لمكافحة ذباب الدراق (الخوخ) وجميعها نفذت فيها العديد من الأنشطة المختلفة ففي الإرشاد الزراعي تم تنفيذ حلقات إرشادية لمراعي الحبوب في زيب في المنطقة الجنوبية وتفعيل أنشطة المرشدين الزراعيين بمر في التوعية وكيفية الحفاظ على سلامة التربة والنبات وأهمية النظام الري وعدم الإفراط في استخدام المبيدات

مشاريع الصيانة للمنشآت والمعدات

□ ماذا عن مشاريع الصيانة للمنشآت والمعدات الخاصة بالكنوات والحواجز التحويلية للأودية ومشاريع الدعم التي قدمتها الهيئة للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية في سهل تهامة خلال الربع الأول من العام الجاري؟
- فيما يخص أعمال الصيانة للمنشآت والمعدات التي سبب تأخر التمويل من الاتحاد الأوروبي من يناير حتى يومنا هذا، ما يعرض الهيئة لخسائر مالية لا

لتحسين أداؤها وتقوية قدراتها الفنية وتوريد قاطرة وقلاب بكلفة (220) ألف يورو مانزال تحت إجراءات التسليم كما بدأ في مطلع يناير الماضي من العالم الجاري تنفيذ مشروع إعادة تأهيل منظومة الري بوادي رماع على ثلاث مراحل بكلفة مليون و (601) ألف يورو

وبلغت نسبة الإنجاز في مرحلته الأولى (20.8 ٪) والثانية (8.1 ٪) والثالثة (13 ٪) مع الإشراف على المشروع من قبل المكتب الاستشاري متزامنا مع بدء المقاول للتنفيذ بكلفة (100) ألف يورو.

مشاريع الصيانة للمنشآت والمعدات

□ ماذا عن مشاريع الصيانة للمنشآت والمعدات الخاصة بالكنوات والحواجز التحويلية للأودية ومشاريع الدعم التي قدمتها الهيئة للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية في سهل تهامة خلال الربع الأول من العام الجاري؟
- فيما يخص أعمال الصيانة للمنشآت والمعدات التي سبب تأخر التمويل من الاتحاد الأوروبي من يناير حتى يومنا هذا، ما يعرض الهيئة لخسائر مالية لا

تدني نسب الإنجاز لبعض الأنشطة الزراعية يعود إلى نقص الموازنة

استكملنا بنجاح إجراءات تنفيذ المسح الزراعي للمساحات وإنتاج المحاصيل للموسم الماضي

حالياً يجري إعداد البرنامج الآلي الخاص بتحليل بيانات اقتصاديات إنتاج محصول القطن

تلك من نتائج سلبية على أنشطة الهيئة والزعامتها تجاه الغير ومن ضمن المشاريع المنفذة (6) مشاريع تاتي في إطار دعم وتمويل الاتحاد الأوروبي بكلفة (585.897.275) يورو وتشتمل على الانتهاء من تنفيذ مشاريع مياه العيدة بديرية الزهرة ومياه المنصر والملاكدية والجبالية بديرية المروعة إضافة إلى المرحلة الأولى من مشروع ري الخليفة بالمروعة ومشروع إعادة تأهيل منشآت الري والأعمال المدنية بوادي مور بديرية الزهرة والمرحلة الثانية من مشروع ري الخليفة بالمروعة ومشروع إعادة تأهيل منشآت الري والأعمال والإشراف على تنفيذه (الأعمال الأساسية) بينما الأعمال الإضافية والتغيرية بكلفة (680) ألف يورو والمرحلة الثانية من مشروع ري الخليفة بالمروعة بكلفة (150) ألف يورو مايزال العمل جاريا فيها على قدم وساق ونسبة إنجاز (35 ٪) مع الإفادة بأن هناك التزامات حاليا للمقاول المنفذ لمشاريع إعادة تأهيل منشآت الري بوادي